



شهد ريفا دمشق وحماة تصعيداً خطيراً اليوم الاثنين من قبل روسيا والنظام، حيث شن الطيران الحربي والمروحي مئات الغارات التي أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات المدنيين الأبرياء.

وأحصى ناشطون أكثر من 100 غارة على مدن وبلدات دمشق وريفها، نصفها على أحياء دمشق الشرقية، وأوقعت تلك الغارات عدة مجازر كان أبرزها مجزرة دوما المروعة التي راح ضحيتها -كحصى أولية- 21 مدنياً بينهم نساء وأطفال، بالإضافة إلى عشرات المصابين والعالقين تحت الأنقاض.

ووفقاً لعناصر الدفاع المدني بريف دمشق فإن الطيران الروسي استخدم صواريخ شديدة الانفجار، واستهدف مناطق مكتظة بالسكان وسط دوما، لإيقاع أكبر عدد من الضحايا.

كما استهدف الطيران الروسي مدن وبلدات سقبا وجسرين وعين ترما وحرسنا وحمورية والمرج، بعدة الغارات أوقعت 8 قتلى وعشرات المصابين.

من جهة أخرى لم يهدأ الطيران الروسي دقيقة عن قصف قرى وبلدات ريف حماة، وقال ناشطون إن الطائرات الروسية شنت أكثر من 300 غارة على ريف حماة نصفها على صوران ومعرس، كما حلق الطيران المروحي في سماء المنطقة وألقى عدة براميل متفجرة.

ويشير محللون إلى احتمالية أن يكون التصعيد الروسي الأسدي بمثابة رادع لفصائل الجيش الحر لثنيها عن المعارك التي أطلقتها في دمشق وريف حماة، كما يأتي قبل ساعات من الاتفاق المفترض "المدن الخمسة"، ويتزامن مع تعرض مترو

سانبترسبورغ في روسيا لتفجير قد يدفع بالآخيرة لتصعيد أكبر في سوريا.

المصادر:

I